

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : وخَوَافِقُ السَّمَاءِ : التي تَخْرُجُ منها الرِّيحُ الأَرْبَعُ ويُقالُ :
أَلَحَقَهُ اللَّيْمُ بالخَافِقِ وبالخَوَافِقِ . والمِخْفَقَةُ كَمِنْذِيرٍ : السَّيْفُ
العَرِيضُ .

والمِخْفَقَةُ كَمِكَنَسَةٍ : الدَّرْرَةُ يُضْرَبُ بها أَوْ سَوَّطٌ من خَشَبٍ قاله
اللَّيْثُ .

والخِيفَةُ بالكَسْرِ وضيَّطه في التَّكْمِلَةِ بالفتحة : شَيْءٌ يُضْرَبُ به نَحْوُ
سَيْرٍ أَوْ دَرْرَةٍ وقد خَفِقَ بها . والخِيفَةُ : المَفَاذَةُ المَلَأَها ذاتُ آلٍ عن
اللَّيْثِ قال العَجَّاجُ :

" وخِيفَةُ لَيْسَ بِهَا طُؤْيِيٌّ .

" ولا خَلَ الجِنِّ بِهَا إِنْ سِيَّيْتُ أَي : لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ .

ورَجُلٌ خَفَّاقٌ القَدَمِ أَي : صَدْرُ قَدَمِهِ عَرِيضٌ كما في الصَّحاحِ وَأَنْشَدَ
للراجز :

" قَدَمٌ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَّاقٍ حُطَمٌ .

" خَدَلَّجَ السَّاقِيْنَ خَفَّاقِ القَدَمِ وقالَ غَيْرُهُ : أَي : عَرِيضُ باطنِ القَدَمِ
وَأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

" مُهْفَهْفَ الكَشْحِيْنَ خَفَّاقِ القَدَمِ وقالَ : مَعَنَاهُ أَنْهُ خَفِيفٌ عَلايَ
الأَرْضِ لَيْسَ بِثَقِيلٍ ولا بِطَيدٍ .

وامرأةٌ خَفَّاقَةٌ الحَشَى أَي : خَمِيصَتُهُ كما في الصَّحاحِ وفي اللِّسانِ : وقولُ
الشَّاعِرِ :

أَلا يا هَضِيمَ الكَشْحِ خَفَّاقَةَ الحَشَا ... من الغِيدِ أَعناقاً أُولاكِ العَوَاتِقِ
إِنَّمَا عَنَى بِأَنْزَلِها ضامِرَةٌ البَطْقِ خَمِيصَةٌ وإِذا ضَمُرَتِ خَفَّقَتِ .

والخَفَّاقَةُ : الدُّبُرُ عن ابنِ دُرَيْدٍ قالَ : والخَفَّقانُ مُحَرَّرٌ كَتَبَ :

اضْطَرَّابُ القَلابِ : وهُوَ خَفَّاقَةٌ تَأْخُذُ القَلابَ فيضْطَرِّبُ لذلكَ قالَ عُرْوَةُ
ابنُ حِزامٍ :

لَقَدِ تَرَكَتْ عَفْرَاءُ قَلابِي كَأَنَّهُ ... جَناحُ غُرَابٍ دائِمُ الخَفَّقانِ
والمِخْفُوقُ : ذُو الخَفَّقانِ عن ابنِ دُرَيْدٍ .

وقالَ أَبُو عمروٍ : المِخْفُوقُ المَجْنُونُ وَأَنْشَدَ :

" مَخْفُوقَةٌ تَزَوَّجَتْ مَخْفُوقًا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ دَعَا : فَرَسٌ خَفِقٌ وَخَفِيقَةٌ كَكَتِفٍ وَفَرِحَةٍ .

قَالَ : وَإِنَّ شَيْئًا قُلَّتْ : خَفِقٌ وَخَفِيقَةٌ مِثْلُ رُطَابٍ وَرُطَابِيَّةٍ أَي : أَقَبُّ أَوْ بِمَنْزِلَتِهِ .

جَ خَفِيقَاتٌ بِكسْرِ الْفَاءِ وَخَفِيقَاتٌ بِضَمِّ الْخَاءِ وَفَتْحِ الْفَاءِ وَخِفَاقٌ بِالْكَسْرِ . وَرُبَّمَا كَانَ الْخَفُوقُ فِيهَا خِلَاقَةً وَرُبَّمَا كَانَ مِنَ الضُّمُورِ وَرُبَّمَا كَانَ مِنَ الْجَهْدِ .

وَرُبَّمَا أُفْرِدَ وَرُبَّمَا أُضِيفَ وَأَنْشَدَ فِي الْإِفْرَادِ قَوْلَ الْخَنْدَسَاءِ : .
تُرْفَعُ فَضْلًا سَابِغَةً دِلَاصًا ... عَلَايَ خَيْفَانَةً خَفِقٍ حَاشَاهَا وَأَنْشَدَ فِي الْإِضَافَةِ : .

" بِشَنْجِ مَوْتَرِ الْأَنْسَاءِ .

" حَابِي الضُّلُوعِ خَفِقِ الْأَشْيَاءِ وَأَخْفِقِ الطَّائِرُ : إِذَا صَرَبَ بَجَنًا حَيْهَ .
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ : .

" كَأَنَّهَا إِخْفَاقٌ طَيْرٌ لَمْ يَطِرْ وَأَخْفَقِ الرَّجُلُ بِثَوْبِهِ : إِذَا لَمَعَ بِهِ .
نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعِقِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ .

وَأَخْفَقَتِ النُّجُومُ : إِذَا تَوَلَّتْ لِلْمَغْرِبِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ الشَّمَّاخُ : .

عَيْرَانَةٌ كَقَتُّودِ الرَّحْلِ نَاجِيَةٌ ... إِذَا النُّجُومُ تَوَلَّتْ بَعْدَ إِخْفَاقِ وَقِيلَ : هُوَ إِذَا تَلَّأَلَتْ وَأَصَاعَتِ .

وَأَخْفَقِ الرَّجُلُ : إِذَا غَزَا وَلَمْ يَغْنَمْ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَبِهِ فَسَّرَ الْحَدِيثَ : " أَيَّ مَا سَرِيَّةٍ غَزَتْ فَأَخْفَقَتْ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ " قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَحَقِيقَةُ الْكَلَامِ صَادَفَتِ الْغَنِيمَةَ خَافِقَةً غَيْرَ ثَابِتَةٍ مُسْتَقِرَّةٍ قَالَ الصَّاعِقِيُّ : فَهُوَ مِنْ بَابِ : أَجْبَنْتُهُ وَأَبْخَلْتُهُ وَأَفْحَمْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتْرَةَ يَصِفُ فَرَسًا لَهُ : .

فِي خَفِقٍ مَرَّةً وَيَصِيدُ أُخْرَى ... وَيَفْجَعُ ذَا الضَّغَائِنِ بِالْأَرِيْبِ يَقُولُ : يَغْزُو وَعَلَى هَذَا الْفَرَسِ فِي غَنَمٍ مَرَّةً وَلَا يَغْنَمُ أُخْرَى .

وَأَخْفَقَ الصَّائِدُ : إِذَا رَجَعَ وَلَمْ يَصِدْ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَخْفَقَ فُلَانًا : إِذَا صَرَعَهُ .

وَيُقَالُ : طَلَبَ حَاجَةً فَأَخْفَقَ : إِذَا لَمْ يُدْرِكْهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَمُخَفِّقٌ كَمُحَدِّثٍ : ع قَالَ رُؤْبَةُ : .

" ولا مَعِيَ مُخَفِّقٌ فَعَيِّدْهُمْ مَّهْمُهُمْ .

" وَالْحَجَرُ وَالصَّمَانُ يُخَيِّدُ وَجَمَّهُمْ ° وَجَمَّهُمْ أَي : غَلَطَهُ